



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الخامسة والثلاثون

21-22 سبتمبر/أيلول 2020<sup>1</sup>

بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

[FAO-RNE-NERC@fao.org](mailto:FAO-RNE-NERC@fao.org)

<sup>1</sup> كان من المقرر عقدها خلال الفترة من 2 إلى 4 مارس/آذار 2020، مسقط، سلطنة عمان.

## بيان المتحدث باسم مشاورة منظمات المجتمع المدني

1- اجتمعت منظمات المجتمع المدني التي تتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مدينة الدار البيضاء في فبراير/شباط 2020 لغاية التحضير لهذا المؤتمر احتفالاً بمرور أربع دورات من التعاون التدريجي، مرة كل سنتين، مؤكدة من جديد أن هناك الكثير من الإمكانيات التي لا تزال قائمة لتطوير تلك العلاقة والاستفادة من الشراكات مع المجتمع المدني بوصف تلك الشراكات موردًا لا غنى عنه. وقمنا بالتذكير بالتوصية الدائمة التي تقضي بإنشاء آلية لصغار المزارعين لكي يُسترشد بها خلال صياغة السياسة العامة مع المنظمة والحكومات في إقليمنا.

2- وفي خضمّ الأزمة المعقّدة الحالية جراء كوفيد-19، نرى كيف أن السلاسل الأقصر والنظم الغذائية المحلية تشكل عوامل حيوية لكسب الرزق والتعافي والسيادة الغذائية. ومنذ عام 2016 أيضًا، أسدت سلسلة من المشاورات بين منظمات المجتمع المدني نصيحتها للمنظمة بشأن الاحتياجات وما يقابلها من أولويات على صعيد السياسات، لإرشاد دعم الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق والاستثمار في قطاع المياه، مع مساهمة المستخدمين النهائيين المدنيين أو مشاركتهم في معالجة الأسباب الهيكلية للمشاكل، على نحو يتصل بالتزامات أهداف التنمية المستدامة والتزامات الدول المنبثقة عن المعاهدات.

3- ونحن نشاطر منظمة الأغذية والزراعة التزامها بتحقيق هذا الاتساق والنجاح في مجالي السياسات والمشاريع، مع وضع رفاه المواطنين والتحسين المستمر للظروف المعيشية، بما يشمل السيادة الغذائية وإعمال حق الإنسان في الغذاء والتغذية الكافيين، في مصاف الأولويات العليا.

4- وقد تطورت شراكة المجتمع المدني مع منظمة الأغذية والزراعة بشكل ملحوظ منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، بفضل التواصل مع المنظمة باعتبارها أكثر من مجرد وكالة فنية وإنما كجهة تكمن قيمتها المضافة في عملها القائم على ميثاق الأمم المتحدة وأركانه الثلاثة. بيد أن منظمات المجتمع المدني ليست موجودة هنا للاجتماع وحسب وإنما للعمل من هذا المنظور في إطار العمليات القطرية. ولذا، قمنا بالتعاون مع المكتب الإقليمي للمنظمة بهدف وضع قاعدة بيانات تضم الشركاء من منظمات المجتمع المدني الشريكة بوصفها موردًا لإدارة الكفاءات المحلية وتحديدتها، تحقيقًا للقيمة المضافة وإضفاءً للشرعية على الخبرات والأولويات المحلية وتعزيزًا لصلة البرامج والمشاريع. ونتوقع أن تشكّل قاعدة البيانات تلك أداة مفيدة في تحقيق التكامل بين منظمة الأغذية والزراعة والمجتمع المدني.

5- وقد سعت جهود المجتمع المدني واقتراحاته على مرّ السنين إلى إسباغ مغزى على عملية "تحقيق اللامركزية" كذلك، والتي لم تبلغ بعد كامل إمكاناتها في "تنمية الشراكات الاستراتيجية مع أصحاب المصلحة الآخرين تلبيةً لاحتياجات الدول الأعضاء". وبفضل التواصل مع الدول - بما في ذلك من خلال المنظمة - نقيم الحوار المطلوب لمعالجة المشاكل الهيكلية التي تعوّق التقدم في تحقيق أولويات جدول أعمال هذا المؤتمر.

6- وعلى هذا، ينبغي التفكير بشكل أعمق وبذل جهد أكبر للتصدي لأزمات الغذاء والتغذية التي نتجت عن ديون المزارعين، والتحضر غير العقلاني، والدمار البيئي وتضاؤل التنوع البيولوجي وخصخصة الموارد والخدمات المشتركة،

والبطالة في المناطق الحضرية والريفية ضمن الاقتصادات غير المنتجة، التي استتبت وطال أمدها بسبب مصالح متنوعة. ويبقى الأهم هو أن المحركات الدائمة لانعدام الأمن الغذائي في إقليمنا تتجسد في الصراعات المسلحة والأزمات الممتدة، بما يشمل الكوارث الاقتصادية الدورية.

7- ويتعين علينا أيضاً أن نضطلع بدورنا بجانب المنظمة خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية المقبل. فإن تلك العملية تمثل فرصة ذهبية لرأب خطوط الصدع الهيكلية ومشاكل السلسلة الغذائية العالمية التي انكشفت على الملأ أثناء أزمة المناخ والجائحة الراهنة. ونحن نناشد الدول أن تضع الخبرة الفنية للمنظمة وعملها المعياري، إلى جانب المجتمع المدني، في منزلة مركزية في الحوار العالمي الذي يجري في إطار القمة.

8- وإذ نمضي قدماً، نتشجع إزاء الاحتمالات التي يتيحها عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وإزاء قيام دولنا كافة بتبني إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين [وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية]، ونتطلع أيضاً إلى التعاون العملي خلال فترة السنتين هذه في مجالات المنظمة السبعة المختارة بعناية، من أجل التعافي من الأزمة المعقدة التي نعيشها في الفترة الراهنة.